39462 ـ بعض سنن الصوم

السؤال

ما هي سنن الصوم؟

ملخص الإجابة

سنن الصوم كثيرة، منها:

إذا شتمه أحد أو قاتله أن يقابل إساءته بالإحسان.

ويسن للصائم السحور.

ويسن تأخير السحور.

ويسن تعجيل الفطر.

ويسن أن يفطر على رطب.

ويسن إذا أفطر أن يدعو بما ورد.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

سنن الصوم

سنن الصوم كثيرة، منها:

1. **يسن إذا شتمه أحد أو قاتله أن يقابل إساءته بالإحسان ويقول: إني صائم، لما رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها البخاري برقم (1894)، ومسلم (1151).**

2. **يسن للصائم السحور لما ثبت في الصحيحين من حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال النبي رسول الله**

ـ صلى الله عليه وسلم ـ: تسحروا فإن في السحور بركة رواه البخاري برقم (1923)، ومسلم برقم (1095).

3. يسن تأخير السحور لما رواه البخاري عن أنس عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال: تسحرنا مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم قام إلى الصلاة قلت: كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية رواه البخاري (1921).

4. يسن تعجيل الفطر لقوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر، رواه البخاري برقم (1957)، ومسلم برقم (1098)، راجع السؤال رقم (49716).

5. يسن أن يفطر على رطب فإن لم يجد فعلى تمر فإن لم يجد فعلى ماء، لحديث أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم يكن فعلى تمرات، فإن لم تكن حسا حسوات من ماء رواه أبو داود برقم (2356)، والترمذي (696)، وحسنه في "الإرواء" (4 / 45).

6. يسن إذا أفطر أن يقول ما ورد ، والذي ورد هو التسمية، وهي واجبة على الصحيح لأمره ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وورد: " اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت، اللهم تقبل مني إنك أنت السميع العليم " وهو ضعيف كما قال ابن القيم "زاد المعاد" (2 / 51)، وورد أيضا: ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء اللهرواه أبو داود (2357)، والبيهقي (4 / 239)، وحسنه في "الإرواء"(4 / 39).

فضل دعوة الصائم

وقد وردت أحاديث في فضل دعوة الصائم منها:

1. عن أنس ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد، ودعوة الصائم، ودعوة المسافر رواه "البيهقي" (3 / 345)، وصححه الألباني في "الصحيحة" (1797).

2. عن أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعا: لله عند كل فطر عتقاء رواه أحمد (21698)، وصححه الألباني في "صحيح الترغيب" (1/ 491).

3. عن أبي سعيد الخدري مرفوعا: إن الله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة ـ يعني في رمضان ـ وإن لكل مسلم

في كل يوم وليلة دعوة مستجابة رواه البزار، وصححه الألباني في "صحيح الترغيب" (1 / 491).

وتراجع الأسئلة (37745)، (37720)، (13999)، (14103).

والله أعلم.